تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس الجامعي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبتهم في جامعة كرميان إقليم كوردستان-العراق

الكلمات المفتاحية : اعضاء ، الجامعي ، كرميان

ا.م. د مناضل عباس قاسم
جامعة كرميان /كلية التربية
Munadhil.abbas@garmian.edu.krd

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة. والتعرف على الأكثر تشعبا عنده من منظور الطلبة في قسم اللغة الكوردية في كلية التربية بجامعة كرميان. وبلغ عدد العينة المستخدمة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من القسم المذكور للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، بنى الباحث المقياس المطلوب وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء لاستحصال مرافقاتهم والتثبت من صدق المقياس وثباته ،وبعد ان أصبح المقياس جاهزا، وزعت الاستبانة على المفحوصين للكشف أكثر الكفاءات المفضلة من منظور الطلبة. اشتملت الاستبانة على (٥) مجالات رئيسة تفرعت منها (٦٨) فقرة لمجموع الكفاءات المهنية المستلزمة لأستاذ الجامعة من منظور طلبتهم .

بعد تفريغ المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستخراج وسطها المرجح ووزنها المئوي ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن آراء الطلبة جميعها كانت بمستوى تفضيل مابين عالية جدا وعالية إلا في بعض الكفاءات فكانت درجة تفضيلها متوسطة. من ثم قام الباحث باقتراح مجموعة من التوصيات والمقترحات على ما توصل إليه من نتائج.

المقدمة

تعد الجامعة من ابرز مؤسسات التعليم والتعلم في المجتمع. في المجتمع لما للتعليم الجامعي من اثرعلى مختلف مستويات التنمية مما يستلزم مراجعات بشكل دوري لمخرجات

هذا النوع من التعليم بمختلف جوانبها.لذلك يتحتم علينا مراجعة النظام التعليمي مراجعة شاملة ومستمرة الذي تشكل الجامعة الدور الأساس في التأثير في سير المجتمعات وتطورها ، و يمكن عدها نتيجة طبيعية لجملة من المعطيات المتفاعلة على رأسها الهيئة التدريسية بكل أعضائها ووظائفهم وواجباتهم التي يؤدونها.

وبالرغم ما تقدمه الجامعات من أهمية فان التركيز على التعليم يحتل الصدارة من بين مختلف الواجبات كونها المهمة الرئيسة للجامعات ،وبدون شك إن تقويم التعليم من دوره إن يركز على أكثر عناصره أهمية وهي جودة التعليم التي تكون على تماس مباشر مع أعضاء الهيئة التدريسية وأدائهم،فعضو الهيئة التدريسية يمثل محور التعليم ومركزه كونه مدرسا وباحثا ومتغير أساسي في مجتمعه فهو صاحب الدور الكبير في تصنيع الفعاليات وتهذيب النفوس وتكوين القدرات الذهنية المتجهة نحو التحصيل بتقنيات عالية وإبداع كبير.

والمتتبع لسير عملية التعليم في الجامعة واتجاهاته الحديثة يلاحظ عدة انتقادات تجاه منظمات التعليم العالي ومن ضمنها الجامعات وما له علاقة بإدارتها ولا سيما أداء أعضاء هيئة التدريس فيها ،وضعف الخريجين وغيره من الانتقادات وان كانت هذه الانتقادات متفاوتة النسب بين الجامعات .

(احمد،٢٠٠٤، ٢)

وبما ان جودة العملية التعليمة المقدَم من لدن الجامعات يتأثر بشكل كبير بأداء الأستاذ الجامعي اكثر من بقية العناصر،لذلك عدا أداؤه أساسا مهما لتأطير هذه الجودة. وبالتالي أصبح تقويم ذلك الأداء ضرورة لابد منها ، ، ولكن من الذي يقوم بهذا التقويم ؟ هل الإدارة تقوم به أو زملاء آخرين ضمن الهيئة التدريسية أو الطلاب أو المدرسون ذاتهم .

وبالرغم من تنوع الأساليب المعروفة لتقويم أداء الهيئة التدريسية ألا أن أسلوب تقويم الطلبة لأساتذتهم يمثل قضية محورية مهمة تدخل في إطار مكون مهم في منظومة التعليم وهو(التقويم) الذي على أهميته وجذبه للتوجهات البحثية الجديدة والمعاصر في قياس وتقويم كفاءة التعليم وفاعليته لاسيما في الدول المتقدمة الآ انه لا يحظى بالقدر اللازم من الأهمية في الدول العربية.

ويعد تقويم الطلبة لأساتذتهم من أكثر المحكات شفافية وأكثرها ثباتا في تقويم أداء الأساتذة الجامعيين ومهاراتهم المهنية ، من هنا فان الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية

والسمات الشخصية وتنمية المثيرات الذهنية والتواصل الايجابي فيما بينه وبينهم تؤدي من دوره ان يساهم في إنجاح التعليم فهي من منظور الطلبة تكون ابرز مداخل التربية الرئيسة المؤثرة في نتاجه التحصيلي ودعم استمراره وفي مستوى فهم الطالب بوصفه عنصرا مهما في عملية التعليم والمستفيد الرئيسي مما يقدمه له الأستاذ من أنموذج وقدوة حسنة.

الفصل الأول

أولا :مشكلة الدراسة

على الرغم من الكم الكبير من المواد التي يتلقاها طالب قسم اللغة الكوردية في السنوات الأربع من الأعداد ، فان مستوى خريجي هذا القسم لا يعكس حجم المجهودات المبذولة ، فالطالب في هذا القسم يمضي في الطريق لآخر الشوط ثم يتخرج من الجامعة أميا أكاديميا أو شبه متعلم يعجز عن القراءة الجهرية المعبرة أو عن كتابة مقال علمي أو أدبي أو خطاب وظيفي بلغة عربية سليمة من اللحن والأخطاء الفاحشة .

من المتفق عليه وفي ضوء ما يرتضيه المجتمع لجامعاته من رسالة ومهام يصاغ ويتشكل دور عضو هيئة التدريس في الجامعة وعلى الرغم من تعدد وظائف الجامعات في العالم، إلا إن القاعدة العامة والشائعة في وقتنا الراهن إن رسالتها تقوم على ثلاث وظائف رئيسة هي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لذلك فان دور المدرس الجامعي يتمركز حول تلك الوظائف وبدرجات متفاوتة وفي ظل المتغيرات العالمية المتسارعة وتحديات القرن الحالي تحول دور الأستاذ الجامعي من ناقل للمعرفة إلى متعلم ومتدرب ومواكب دائمي للتطورات لينمو ويتطور مهنياً وأكاديمياً كي يتمكن من أداء دوره المعهود في ظل هذه المتغيرات وفي مختلف جوانب الحياة إذ أصبحت مهامه تتعدى دور التعليم إلى البحث والتقصي وممارسة الدور التربوي والإرشادي وغير ذلك من الأدوار ليساهم في بناء شخصية المتعلم وتنميتها في جميع الجوانب وإذا كان عضو هيئة التدريس عنصر فاعل في أداء الجامعة لمهامها، فأن أي خلل في عملية إعداده ينعكس سلباً على أدائه التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته ويشير تقرير التنمية الإنسانية العربية حول التعليم الجامعي وأساليب التدريس فيه، إلى تدني مؤشرات جودة التعليم لدى غالبية الجامعات العربية إلى دون الـ (٦٠%) وفقاً للمعايير المعمول بها، وكان ضعف الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس احد العوامل الرئيسة في تدني جودة التعليم العالي (المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٣،ص١٣٥).

وفي أغلب الأحيان تلقى المسؤولية على عاتق الطالب ويبدو أمام بعضهم المسؤول الأول والأخير عن هذا الضعف ، والواقع أن أسبابا عدة تسهم بنسب متفاوتة في أيجاد هذه الأزمة منها على سبيل المثال لا الحصر هناك تسيب كبير في استقبال حشود من الطلبة الجدد وبدون شروط للقبول في القسم على العكس من الأقسام الأخرى إذ وضعت ضوابط وشروطا للقبول في أقسامها ، زد على ذلك الأعداد الكبيرة داخل القاعات الدراسية وارتفاع نسبة الغيابات عن الدوام لعدم وجود محاسبة صارمة للطلبة المتغيبين ،فضلا عن القصور الشامل في عملية التقويم والانتقال من مرحلة إلى أخرى وأسباب كثيرة أخرى ، والقصور الأكبر برأي الباحث يتمثل في ضعف تأهيل الأساتذة وسوء إعدادهم معرفيا ومهنيا لتحمل هذه المسؤولية الخطيرة مما أدى الى عقم في طرائق التدريس وقتل الرغبة لدى المتعلم في التعلم والنمو، وأغلب طرائق الأساتذة محصورة بين الإلقاء والإملاء والتحفيظ والاسترجاع الشيء الذي أدى إلى تعطيل ملكة التحليل والإبداع عند الطلبة .

إن العملية التدريسية ذات طابع معقد ولكن توجد بعض الأمور التي من شانها ان تبين الخصائص الفعالة في المدرس والعملية التدريسية مثل التمكن من التخصص الدقيق وما يستجد في حقل التخصص وما يستجد فيه، والتحمس للتدريس والقدرة على التاثير في دوافع الطلبة وبناء قناة التواصل الفعالة على مستوى الطلبة والعدالة بالتقويم والتمتع بالتوجهات الايجابية تجاه الطلبة والمهنة والاستعداد للدرس قبل دخوله، وهذه الخاصية انه يمكن ان تقاس وتقوم لمعرفة درجة وجود هذه الخاصيات او غيابها (الصبا طي،٢٠٠٧،ص ١٠٥) وبهذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي

مدى توافر الخصائص الفاعلة في المدرسين والتدريس من وجهة نظر الطلبة في قسم اللغة الكوردية من كلية التربية / جامعة كرميان .

ثانياً: أهمية الدراسة

يعد التعليم الجامعي أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية ،ذلك انه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في المجالات المختلفة ، ومن جلال جودة العملية التعليمية في الجامعات نستطيع ان نضمن جودة كفاءات التدريس الجامعي بوصفه احد الأهداف الأساسية في الجامعات ذات الصلة بمجموعة عوامل متعلقة بالأستاذ الجامعي وطلبته والمناهج المقررة وإدارة الجامعة،وهذه المعطيات تتشابك معا لتؤثر في نوع التدريس

الجامعي سلبا او إيجابا ،وتتأثر جودة التدريس الجامعي بقدر ما يتم توفيره من متطلبات الجودة في تلك العوامل والمعطيات.كما تعد وظيفة التدريس الجامعي من الوظائف المهمة التي تؤديها الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، فهي تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الايجابية والقيمة وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع.وإن مقياس تطور الجامعة يعتمد بصورة أساسية على مدى امتلاكها لكادر تدريسي مؤهل تأهيلاً علمياً عالياً، من خلال توفير جميع الظروف والإمكانات، من جو أكاديمي ملائم وخدمات مختلفة تساهم في مستوى جودة التعليم كي تكون قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارعة. (فروهوالد، ٢٠٠٣، ١٣٥).

إن عملية التدريس الجامعي لا يمكن إثبات فاعليتها من دون عمليات فحص وتقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، إذ تعد عملية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين مستوى الأداء وزيادة فاعليته (Miller, 1987) وفي تطوير المادة العلمية ومحتواها ومضمونها (Validosat, 2001) وهو الوسيلة الوحيدة للتحقق من ان الأداء يتم على النحو المحقق لغرضه، ويمكن كل القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة ليتم تعزيزها، ومواطن الضعف ليتم تقويتها.

والتقويم ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر لعضو هيئة التدريس والمنهج وكل الوسائل الأخرى التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

ويلعب عضو هيئة التدريس دوراً رائداً في إعداد وبناء مخرجات التعليم الجامعي وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات العصر وكونها تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته لذلك فأن البحث الحالي يمكن أن يسهم في تحقيق الآتي:

١- تبصير واطلاع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بأهمية عملية التقويم في تطوير العملية التعليمية.

٢- تبصير واطلاع أعضاء هيئة التدريس بأهمية تقويم الأداء التدريسي.

٣- تبصير واطلاع أعضاء هيئة التدريس بكيفية تحسين الأداء التدريسي.

٤- تبصير واطلاع أعضاء هيئة التدريس بانعكاسات تحسين الأداء التدريسي على جودة التعليم العالي.

وقد أكدت الدراسات على سلبية علاقة التحصيل الدراسي للطلبة ورفضهم للأستاذ،لأنه كلما كان الطلبة متقبلين لأساتذتهم كانت درجة تحصيلهم أعلى من إقرانهم الطلبة الذين يتقبلون أساتذتهم بدرجة اقل. (Grouuland،1976.p17)

ويحدد (ميدلي) معاييرا ثلاثة أساسية لقياس كفاءة التدريسي، أولا: قياس الكفاءة على أساس مخرجات التعلم. والثاني بناءاً على سلوك التدريسي،و ثالثا وأخيرا قياس الكفاءة على أساس سلوكيات المتعلم. (Medily،1987،p174)

وهناك قصور واضح في سياسات التعليم العالي. قد تعود أسبابه ربما للمسؤولين أو ذوي الشأن والقرار أو الأساتذة أو الطلبة، ويعود جزء من ذلك التقصير إلى عدم وجود فلسفة شفافة في حقل التعليم العالي وتسليط الضوء على الكمية على حساب الكيفية سواء في إعداد الطلاب المقبولين أو في المعايير المتتبعة في اختيار التدريسي او المناهج والبرامج التعليمية المختلفة،ولمعالجة هذه الإشكالية لابد من إيجاد خطط لعلاج وتطوير مستويات التعليم وجوانبه المختلفة ، وأحد هذه الجوانب ما يتعلق بأساتذة الجامعات، خاصة فيما يتعلق بكفاءتهم التدريسية .

لذلك ارتأى الباحث القيام بدراسة حول تقويم أساتذة قسم اللغة الكوردية من وجه نظر طلبتهم من اجل المشاركة في الكشف عن واقع العملية التدريسية في الجامعات ومن ثم تقديم المقترحات التطويرية، وان تقويم الطالب للأستاذ الجامعي لا يهدف فقط إلى منح الأستاذ تقديرا سنويا أو مقارنة أداء أستاذين فيما بينهم إنما هو مجرد مسمى لمعرفة نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية ومحاولة الكشف عن حقيقة جزئية التأثير للأستاذ في التعلم.، أن الأستاذ الجامعي وحده من يملك المقدرة على وضع الحلول المختلفة للمواقف المعقدة والشائكة في الصف وانه القادر على اتخاذ القرارات وصياغتها بشكل ملائم مع عملية التعليم داخل الصف ، والمعالج لمادة التعلم بوصفه الأفكار الأساسية بحيث تصبح سهلة الفهم وذات قيمة..(احمد،٢٠٠٤،ص٧٥٨)

وان استخدام أساليب التقويم ووسائله في مرافق الحياة أصبح ضرورة ملحة في العديد من المؤسسات والمنظمات والهيئات الحكومية بمختلف توجهاتها وذلك لما له (التقويم) من دور

أساسي في تطوير تلك المؤسسات والهيئات وتحسين أدائها. لذلك نجد الكثير من مؤسسات التعليم العالي كالجامعات والمعاهد في مختلف الدول تسعى لتطوير أداء التدريسيين فيها وتحسينه من خلال المتابعة المستمرة والتقويم الدوري لممارساتهم التعليمية. (الحكمي،٢٠٠٤ ، ٣ص)

فالتقويم ركن أساس في العملية التعليمية وحلقة من حلقاته ، ولكن إطاره النظري غائب عن أذهان كثير ممن يشتغلون بحقل التدريس رغم التكوين الذي يتلقاه بعضهم في الجوانب النفسية والتربوية وطرائق التعليم فنادرا ما يتدرب المربون على تقنيات التقويم كأسلوب علمي حديث يؤهلهم الى المراجعة الموضوعية لنتائج عملهم .

أن جل الأساتذة لا يعرفون من التقويم التربوي إلا الاختبار والدرجة أو العلامة وما يترتب عنهما في ترحيل المتعلم من مستوى إلى مستوى آخر ، ومن صف إلى صف آخر ،وكأن الجميع اقتنعوا أن التقويم عملية يجريها الأساتذة على المتعلمين فحسب ، أما تقويم الأستاذ لنفسه وتقويم بقية الأساتذة له وتقويمه من لدن طلابه فلا يكاد يذكر او هو موضوع محظور والحجة عند بعضهم مَنْ يقّوم مَنْ (عامر،٢٠١٠،ص٢٤٢)

وما سأثيره من أفكار بشأن هذه الإشكالية هو عبارة عن رؤى وملاحظات أفضى بها الواقع من خلال التجربة المتواضعة التي قضيتها في التدريس الجامعي ومن بينها قسم اللغة الكوردية ، والإشكالية الأساس التي سأنطلق منها للحديث عن تقويم الأساتذة من قبل طلبتهم تتمثل في تحليل الواقع الذي أدى إلى تدني المستوى وتدهور التدريس إلى ماهو عليه ومحاولة لتحسين أداء الأستاذ الجامعي ورفع مردودة (المخرجات) ، أن الضعف الذي هو عليه خريج قسم اللغة الكوردية ضعف تراكمي تقع أعباؤه على المربين أنفسهم بداية من معلم الابتدائية وصولا إلى أستاذ الكلية.

نستنتج لما سبق دور التدريسي في الجامعة بعد ما يقوم به ،عنصرا فعالا لتقدم مستوى جامعته وتطورها وتحقيق طموحاتها وانه أصبح حريا به أكثر من إي وقت إن يهتم بتطوير أدائه بحيث يكون مواكبا لما تفرضه التغيرات والتحديات من حاجات ولاسيما ونحن نعيش في عصر المعلومات وثورة البرمجيات.

والتمعن في حقول التربية يلاحظ ان الدراسات المتعلقة بموضوع العوامل المؤثرة على ذلك الأداء قليلة، ولما كانت تلك العوامل ضرورة للاشتغال في الحقل الجامعي على نحو عام

والتدريسي على نحو خاص،فكان البحث عن العوامل المؤثرة في الأداء وبناء مقياس لها ضرورة لابد منها لمعرفة ما يتمتع به الأستاذ من مواصفات ترضي الطلبة ، الذين هم الغاية الأساس للعملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- بناء مقياس تقويم لأداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي من منظور الطلبة .
- ما مدى المستلزمات التدريسي في الجامعة من وجهة نظر الطلبة .
- ما أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن اعتمادها في تطوير أداء عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الكوردية .

رابعاً: إطار الدراسة

١-الأطر المكانية : قسم اللغة الكوردية /كلية التربية/جامعة كرميان.

٢-الأطر الزمانية : الدراسة مطبقة على عينة من الطلبة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

٣-الأطر البشرية : أ- أعضاء هيئة التدريس الجامعي في قسم اللغة الكوردية – كلية التربية –جامعة

كرميان .

ب- عينة من طلبة الدراسات الأولية وللمراحل الأربع .

خامساً: تحديد المصطلحات

التقويم :

عرف ابن منظور : التقويم في اللغة بأنه"قوم قواما،وقوم ورآه :أزال اعوجاجه ، وأقمت الشئ وقومته بمعنى استقام ، والاستقامة :اعتدال الشئ واستواؤه " (ابن منظور،د ت،٣٣٢ص)

وعرفته الغريب ١٩٩٨ : عملية للحكم على مستوى أداء المعلم وفق إطار مرجعي للتمكن من الكشف عن أسباب القصور في الأداء..(الغريب،١٩٩٨، ص٧)

ويعرف الباحث التقويم إجرائيا : عملية تشخيصية وقائية علاجية تهدف الى إصدار حكم على مدى توافر السمات المرضية للطلبة في أداء أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الكوردية

الأداء:-

.الأداء: تعني كلمة "أداء" في قاموس المنجد، إيصال الشيء إلى المرسل إليه وعرف الأداء: بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهراي وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد او عدم قدرته على عمل ما" (اللقاني، ١٩٩٩، ٣٣).

وعرفه حسن ٢٠٠١" هو نسبة تحقيق للمهمات المشكلة لوظيفة الفكر ، وهو انعكاس للكيفية التي تشبع المتطلبات الوظيفية للفرد او تداخل بين الجهد والأداء، والجهد ،فالجهد هو الطاقة المبذولة،إما الأداء فيتم قياسه وفق النتائج المتحققة من قبل الفرد.(حسن،٢٠٠١،ص٢٠٢)

الأداء التدريسي :

وعرفته الفتلاوي ٢٠٠٣: وسيلة اتصال تربوية هادفة تأتي بتخطيط وتوجيه المعلم لتحقيق أهداف التعلم والتعليم لدى المتعلم .(الفتلاوي،٢٠٠٣،ص١٨٥)

وعرفته السيد علي ٢٠٠٥: هو الكيفية التي تحقق على ضوئها آلية تحقيق النشاط من لدن التدريسي بغية إثراء المعارف ونقلها ومراعاة الطلبة وتطوير المجتمع. (السيد،٢٠٠٥، ص٣٣)

ويعرفه الباحث إجرائيا : كل نشاط لعضو هيئة التدريس في قسم اللغة الكوردية يتعلق بالتدريس داخل قاعة المحاضرة وخارجها .

أعضاء هيئة التدريس :

هم الكادر التدريسي والأكاديمي الذين يمارسون التدريس فعليا في قسم اللغة الكوردية /كلية التربية /جامعة كرميان للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١-**دراسة عودة :** هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقويم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية. وقد هيأت الدراسة أداة لكشف نوع الاتجاه وقوته عند التدريسيين في الجامعة فيما يتصل بتقويم الطلبة لعملية التدريس في الجامعة على ضوء عينة مكونة من أساتذة في كليات الاقتصاد والعلوم والآداب ،وبينت النتائج في الوقف الموحد لأعضاء هيئة التدريس المتصل بان الطلبة تحركهم العواطف الشخصية اكثرمن

موضوعية الفعل في تقويمهم للأساتذة،إي إن عملية التقويم لابد ان يتوفر فيها النضج الانفعالي الذي لا يوجد عند الطلبة.وان تقويم الطلبة يخضع لاعتبارات تتعلق بالمدرس مثل تساهله في الدرجات وليونته في التعامل وملاطفته لهم وشعبيته بينهم. ويفضل إن يكون الطالب القائم بالتقويم من المتميزين تحصيليا ،وأكدوا إن مشاركة الطلبة في عملية التقويم لا تؤثر سلبا عليهم. (عودة،١٩٨٨،ص١٥١-١٦٤)

٢-**دراسة الحكمي** : وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأستاذ الجامعي من منظور الطلاب. كما هدفت إلى الكشف عن المعطيات غير الثابتة التي يمكنها ان تؤثر في إحكام الطلبة على الكفاءة المستلزمة لمدرسيهم.

وشملت عينة الدراسة على (٢١٠) طالباً وطالبةً من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف.واستخدمت الدراسة قائمة للكفاءة المشتملة على ست مجالات رئيسة و(٧٥) كفاءة فرعية من إعداد الباحث ، وباستخدام مربع كاي(كا٢) والاختبار التائي، تم التوصل للنتائج التالية:

١-من منظور الطلبة ان الكفاءة المهنية تتمحور حول ست كفاءات أساسية هي الإعداد للدرس وتنفيذه والنشاطات والعلاقات الإنسانية والتعليم والتطور المهني والإمكانية العلمية .

٢-هناك تباين في مستوى في تفضيل الطلبة للكفاءة.

٣-هناك تباين بين طلبة الكليات الأدبية والعلمية لصالح الكليات العلمية ، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات.(الحكمي،٢٠٠٤،ص١٣-٥٦)

٣-**دراسة الجنابي** : أجريت هذه الدراسة في جامعة الكوفة. وهدفت إلى التعرف على أهمية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي ، والتعرف على نماذج مقترحة لتقويم الأداء التدريسي والسبل المعتمدة لتطوير الأداء التدريسي بما يحقق جودة التعليم العالي.

ولتطوير أداء التدريسي وتحسينه ، يرى الباحث انه يمكن ان تتحقق من خلال اعتماد عضو هيئة التدريس خطة دراسية يصممها لتدريس كل مادة يقوم بتدريسها ، وان ينوع الأمثلة والاطلاع على أخر المستجدات والمراجع المعتمدة وان يتواصل مع احدث أساليب

وطرائق التدريس ، وان يشارك في المؤتمرات والندوات الخاصة بتطوير الأداء الجامعي وخلص الباحث لمجموعة من المقترحات منها : إن تنوع الجامعة بأساليب تقويم عضو هيئة التدريس ، واعتماد معايير جودة الأداء في منح الترقيات. (الجنابي،٢٠٠١، ص١-٢٥)

٤-**دراسة احمد** : أجريت هذه الدراسة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وهدفت الدراسة الى كشف عضو هيئة التدريس في الجامعة بأهمية تقويم الأداء التدريسي وضرورة الاستفادة من أراء الطلاب في تقويم الأداء التدريسي .

تكونت عينة الدراسة من (١٤١٠) من الطلبة في قسمين مختلفين وهما(الهندسة الكهربائية والهندسة الالكترونية). ولتحقيق هدف الدراسة، وزع الباحث استبانه على المفحوصين، ثم عولجت البيانات على وفق برنامج Spss و Excel وقسم الاستبانة على ٢٥ سؤالا ولخمسة محاور.

وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها، انضباط آراء الطلاب في معظم المحاور. حيث تبين عدم رضا الطلاب عن مصادر التعلم وعن المقررات الدراسية. وأكدوا على تقليل ساعات الدوام بغية التركيز على التعلم الذاتي كما أكدوا على الأداء المتدني للأساتذة بالنسبة لطرائق التدريس. وقد بين الأساتذة أن سبب ذلك يعود لعدم توافر الوسائل التعليمية وتدني مستوى الطلبة. وبعدها اقترح الباحث مجموعة من التوصيات أهمها :

١-الاستمرار في إشراك الطلبة في تقويم الأداء .

٢-التدريب على تقويم الأداء بكل أنواعه.

٣-تقديم حوافز مادية ومعنوية للأساتذة المتميزين في أدائهم التدريسي . (احمد، ٢٠٠٤،ص٧٥٧-٧٦٤)

٥-**دراسة الصرايرة:** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الأردنية الرسمية من منظور رؤساء الأقسام ،وطور الباحث

استبانة الدراسة ومن ثم طبقها على عينة من (77)رئيس قسم أكاديمي اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم اعتماد المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) ،وتحليل التباين الأحادي،واختبار شيفيه .وبينت النتائج التي اسفرت عنها الدراسة أن المستوى كان مرتفعا لأعضاء الهيئات التدريسية ، إذ بلغت (3.78) درجة من (5) درجات، وهذا دليل لعدم وجود فروق ذات دلالة في المتغيرات . وكانت من توصيات الباحث ان تعمل الجامعات على تطوير الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية فيها،وان يتم التعرف على احتياجاتهم ورغباتهم لتحقيق ما هو ممكن ومن ثم إشباعها لمل يعود بالفائدة وتوفير حوافز مختلفة للتشجيع لما لذلك من تأثير ايجابي للمحافظة على المستوى العالي للأداء الوظيفي.

(الصرايرة،٢٠١١،ص٦٠١)

٦-**دراسة صادق:** هدفت الدراسة لتقويم الاداء الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس في جامعة رابةرين في إقليم كوردستان العراق.ومعرفة الفروق الإحصائية نسبة لمتغير الاختصاص اللقب العلمي،وذلك عن طريق استخدام مقياس تقويم الأداء المعد من الباحثين والذي يشمل عشرة مجالات وهي(تدريس،إشراف على البحث،تأليف الكتب،نشر البحث،نشاطات العلمية،نشاطات الإدارية،تقييم البحوث العلمية،مناقشات البحوث دراسات عليا،الحضور في نشاطات خارجية،إشغال منصب الإداري).وتم استخلاص المميزات السيكومترية للمقياس،حيث تبين الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على (16) خبيراً ومحكما .و استخراج نسبة الثبات الذي بلغ (0.81).وقد تم تطبق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) تدريسييا في جامعة رابةرين موزعين على (٤)كليات بصورة عشوائية.وأثبتت المعالجات الإحصائية ما ياتي:

١-ضعف أداء مستوى العيينة على نحو عام.

٢-هناك فروق وتمايز في قوة الأداء بحسب اللقب العلمي لصالح ذوي الألقاب العلمية العالية من التدريسيين. (صادق،٢٠١٩،ص٣٩٩).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة :استعمل المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. لأنها الأفضل ملائمة لهدفها.

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم اللغة الكوردية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي٢٠١٧-٢٠١٨.

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالب وطالبة من المراحل الدراسية الأربع، ولكل مرحلة دراسية ٥٠ طالبا وطالبة من قسم اللغة الكوردية – كلية التربية –جامعة كرميان.

أداة الدراسة : صمم الباحث الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة. وبعدها عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية، واصبحت جاهزة للتطبيق. (ملحق ١) وكما ياتي :

- تم بناء الاستبانة من (٦٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات .
- المجال الأول: السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية. وتكونت من (٢١) فقرة .
- المجال الثاني: الإعداد للمحاضرة وتنفيذها. وتكونت من (١٩) فقرة .
- المجال الثالث: التمكن العلمي والمهني. وتكونت من (٩)فقرات .
- المجال الرابع:أساليب التعزيز والحفز. وتكونت من (٧) فقرات .
- المجال الخامس: التقويم والاختبارات. وتكونت من (١٢) فقرة .

وتحددت الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق سلم (ليكرت) الخماسي وكما يأتي :

٨٠% فأكثر مرتفع جدا

٧٠-٧٩.٩ مرتفعة

٦٠-٦٩.٩ متوسطة

٥٠-٥٩.٩ منخفضة

اقل من ٥٠ درجة منخفضة جدا

صدق وثبات الاستبيان

عرض الباحث الاستبيان على المختصين والخبراء، وحصلت الموافقة على الفقرات كافة، وتم التأكد من الصدق والثبات وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣). وبذلك تكون الأداة جاهزة للتطبيق.

المعالجات الإحصائية

من اجل معالجة البيانات ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

(الوسط المرجح) و(الوزن المئوي). للتعرف على مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر طلبتهم .

الفصل الرابع

رابعا : نتائج الدراسة ومناقشتها

توصلت الدراسة الحالية الى نتائج ذات أهمية تربوية. وسيتم عرضها حسب تسلسل الأهداف.

أولا: النتائج المتعلقة بالهدف الأول :بناء مقياس تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة ؟

لتحقيق هذا الهدف، اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والأدبيات الخاصة ببناء المقاييس، من ثم باشر بإعداد المقياس المطلوب والذي تكون من (٦٨) فقرة تم توزيعها على خمسة مجالات :

المجال الأول : السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية. تكونت من (٢١) فقرة.

المجال الثاني : الإعداد للمحاضرة وتنفيذها.تكونت من (١٩) فقرة .

المجال الثالث : التمكن العلمي والمهني.تكونت من (٩) فقرات .

المجال الرابع : أساليب التعزيز والحفز.تكونت من (٧) فقرات .

المجال الخامس : التقويم والاختبارات. تكونت من (١٢) فقرة .

وبعد موافقة الخبراء عليها والتثبت من صدقها وثباتها أصبحت جاهزة لاستعمالها لهذا الغرض .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :ما مدى توافر الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة .

بعد أن تم التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من تطبيق اداة الدراسة على إفراد العينة، ظهرت نتائج عدة سيتم عرضها وفق المجالات وبحسب تسلسل وسطها المرجح ووزنها المئوي .

١- السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية:

جدول (١)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة فقراته تنازليا للكفاءات المتطلبة من قبل الطلبة لمجال السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية

ت	السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يظهر بالمظهر اللائق والأنيق امام طلابه.	٤,٦٢	٩٢,٤
٢	يتسم بدرجة عالية من الاحساس بالمسؤولية تجاه عمله	٤,٤٢	٨٨,٤
٣	يتيح الأستاذ الفرصة لطلبته مقابلته خارج قاعة الدرس	٤,٣٨	٨٧,٦٤
٤	متمكن من ضبط الصف .	٤,٣٤	٨٦,٨
٥	يتسم بالدقة وأحترام المواعيد .	٤,٣١	٨٦,٢
٦	يتسم بالاتزان ودماثة الاخلاق ويراعي مشاعر طلابه .	٤,٣١	٨٦،٢
٧	يشعر الطلبة بانه قدوة حسنة .	٤,٣٤	٨٦
٨	يمتلك علاقات طيبة مع زملائه الاساتذة .	٤,٢٨	٨٥,٦
٩	يتحلى بعلاقات طيبة مع طلابه .	٤,١٨	٨٣,٦
١٠	يرصد ويتابع استاذ المادة الحضور والغياب في كل محاضرة .	٤,١٨	٨٣,٦
١١	صوته واضح ومسموع داخل قاعة المحاضرة .	٣,٩٩	٧٩,٨
١٢	يتحلى بجانب كبير من الصبر امام اخطاء طلابه .	٣,٩٧	٧٩,٤
١٣	يتفهم مشكلات طلابه ويسهم في حلها .	٣,٩٤	٧٨,٨

١٤	مرح وبشوش داخل المحاضرة .	٣,٩١	٧٨,٢
١٥	يقدم محاضرته بحماس وترتيب معدله مسبقا .	٣,٩١	٧٨,٢
١٦	يحترم طلابه بغض النظر عن نجاحهم او فشلهم .	٣,٨٤	٧٦,٨
١٧	يطلب من طلبته تقويم ادائه بشكل دوري .	٣,٨٢	٧٦,٤
١٨	يتقبل الاراء المخالفة لرايه ويناقشها .	٣,٧٩	٧٥,٨
١٩	يمتلك مهارة عالية بشد انتباه طلبته على المحاضرة والمشاركة الفاعلة فيها .	٣,٧٦	٧٥,٢
٢٠	يحفظ أسماء طلبته وينديهم بها في اثناء تقديم المحاضرة .	٣,٥٩	٧١,٨
٢١	يشجع طلابه على المناقشة وإبداء أرائهم بحرية	٣,٤٨	٦٩,٣

يتضح من الجدول (١)، ان الكفاءات المهنية جميعا في مجال السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية في قائمة الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي،كانت درجة تفضيلها بين عالٍ جدا كما في الفقرات من (١-١٠)، وعالية كما في الفقرات من (١١-٢٠)، ماعدا الكفاءة رقم (٢١) والتي تنص على انه (يشجع طلابه على المناقشة وإبداء أرائهم بحرية) حيث جاءت درجة تفضيلها بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بالإعداد الكبيرة للطلبة داخل قاعة الدرس ، وعدم توافر الوقت الكافي لإتمام موضوع المحاضرة ، زد على ذلك ازدحام مفردات المنهج المقرر وكثرة العطل خلال السنة الدراسية. ويعتقد (الباحث) ان الخلل ليس بالأستاذ لكن الظروف المحيطة هي التي تحكمت بخطط الأستاذ وجعلته يظهر بعدم المبالاة لأراء طلابه وتجنب النقاشات المطولة حرصا منه على إتمام المنهج المطالب به ، علما انه ملتزم بمفردات موحدة مع الدراسة المسائية والأسئلة موحدة للدراستين.

إما بخصوص الفقرات المتبقية، فقد حازت على تقديرات مابين عالٍ جدا وعالية. وهذا يبين مدى تميز الأستاذ في القسم المذكور بحرصه على العلاقات الطيبة مع طلابه، وظهوره بمظهر القدوة الحسنة ، كما انه يمتلك مهارات عالية لشد انتباه الطلبة وضبط الصف وتقديم درسه بنشاط وحيوية وصوته الواضح واحترامه للتوقيتات والنظام .

٢- **الإعداد للمحاضرة وتنفيذها :**

جدول (٢)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة فقراته تنازليا للكفاءات المهنية المتطلبة من قبل الطلبة لمجال الإعداد للمحاضرة وتنفيذها

ت	الإعداد للمحاضرة وتنفيذها	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يشوق الطلبة للمادة المدروسة من خلال إظهار أهميتها .	٤,٣٨	٨٧,٦
٢	يبرز العناصر المهمة بمحاضرته بكتابتها على السبورة .	٤,٣٨	٨٧,٦
٣	يحدد المراجع والكتب المقررة المناسبة للمادة الدراسية .	٤,٣٤	٨٦,٨
٤	يتجنب استعمال السلوكيات المشتتة لانتباه الطلبة .	٤,٢٥	٨٥
٥	يتحرك داخل المحاضرة بشكل مدروس .	٤,٢١	٨٤,٢
٦	يكرس كل حواسه عند تقديم المحاضرة .	٤,٢١	٨٤,٢
٧	محتوى محاضراته مناسب للوقت المحدد للمحاضرة	٤,٢١	٨٤,٢
٨	يلتزم أستاذ المادة بموضوع المحاضرة ولا يلجا إلى إشغال وقت المحاضرة بأشياء غير نافعة .	٤,١٥	٨٣
٩	موضوعات المقرر الذي يدرسه مرتبة ومتسلسلة بشكل منطقي	٤,١٠	٨٢
١٠	يبدو مستمتعا بالتدريس والعمل مع طلبته في إثناء المحاضرة	٣,٩٤	٧٨,٨
١١	تبدا المحاضرات وتنتهي حسب التقويم الدراسي.	٣,٩١	٧٨,٢
١٢	يوزع فرص الحوار والمناقشة بالتساوي على طلبته .	٣,٨٩	٧٧,٨
١٣	يحدد للطلبة الموضوعات التي ستقدم في المحاضرة القابلة	٣,٨٧	٧٧,٤
١٤	يبلغ الطلبة بخطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل .	٣,٧٦	٧٥,٢
١٥	يدير محاضرته بمهارة عالية .	٣,٧٦	٧٥,٢
١٦	يطور محاضراته من طريق التغذية الراجعة من نتائج الطلبة وأرائهم .	٣,٧٦	٧٥,٢
١٧	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٣,٦٨	٧٣,٦
١٨	يفعل دور المكتبة في المحاضرة .	٣,٥٤	٧٠,٨
١٩	يستعمل الوسائل التعليمية المناسبة في المحاضرة	٣٣,٣	٦٦,٦

يتضح من الجدول (٢)، ان جميع الكفاءات المهنية في مجال الأعداد للمحاضرة وتنفيذها في قائمة الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي جاءت درجة تفضيلها ما بين عالٍ جدا كما في التسلسل من (١-٩) وعالية كما في التسلسل من (١٠-١٨) ، ما عدا الكفاءة رقم

(١٩) والتي تنص على : (يستعمل الوسائل التعليمية المناسبة في المحاضرة) فقد جاءت بتقدير متوسط . ويمكن(الباحث) تفسير ذلك لعدم توافر الوسائل التعليمية أصلا في الجامعة او لعدم اطلاع بعض الأساتذة على أهمية الوسائل التعليمية في عرض الدرس ومدى تفاعل الطلبة كونها تزيد من نشاطهم وفاعليتهم ومشاركتهم في الدرس مما يحقق تعليما فاعلا .

اما الكفاءات المهنية المتبقية فقد كانت تقديراتها مابين عالية جدا وعالية. وهذا ما يدل على مدى التزام أساتذة المواد بموضوع المحاضرة واهتمامهم بأساليب التشويق المناسبة وتجنب السلوكيات المشتتة للانتباه والتزام التوقيتات المناسبة وحرصهم على تفعيل دور المكتبة في الدرس وتوزيعهم المناسب لفرص الحوار والمناقشة هذا ما انعكس بشكل ايجابي على أداء المحاضرة بالشكل المطلوب

٣-التمكن العلمي والمهني :

جدول (٣)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة فقراته تنازليا للكفاءات المهنية المتطلبة من قبل الطلبة لمجال التمكن العلمي والمهني

ت	التمكن العلمي والمهني	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	واسع الاطلاع على المعارف المختلفة .	٤,٢٨	٨٥,٦
٢	متمكن من مهارات التدريس والاتصال والتفاعل داخل المحاضرة .	٤,١٨	٨٣,٦
٣	يتسم الطلبة بالانضباط لكفاءة الاستاذ في تقديم المحاضرة .	٤,١٠	٨٢
٤	يتنقل قي موضوعات مادته المدروسة من السهل الى الصعب .	٣,٩٤	٧٨,٨
٥	ينوع بالامثلة التوضيحية في اثناء المحاضرة .	٣,٩١	٧٨,٨
٦	وضوح الاهداف التعليمية وترابط المحتوى .	٣,٧٨	٧٥,٦
٧	متابع للمستجدات في مجال التخصص .	٣,٧٥	٧٥
٨	يغطي مادته المدروسة بما يواكب التطور .	٣,٤٤	٦٨,٨
٩	التطبيق العلمي متغلب على الجانب النظري في المحاضرة .	٣,٣٣	٦٦,٦

يتضح من الجدول (٣)، ان جميع الكفاءات المهنية في مجال التمكن العلمي والمهني في قائمة الكفاءات المطلوبة للأستاذ الجامعي جاءت درجة تفضيلها مابين عالٍ جدا كما في الفقرات من (١-٣) وعالية كما في الفقرات من (٤-٧)، ماعدا الفقرة (٨،٩) فقد حصلتا على درجة تفضيل متوسطة ، وتنص الفقرة رقم (٨) على انه: (يغطي مادته المدروسة بما يواكب التطور) ،ويمكن تعليل سبب ذلك لقصور حسب رأي (الباحث) الى ان بعض الأساتذة من متابعة المستجدات في المواد التي يدرسونها ، كذلك في اختيار أفضل السبل والطرائق والتقنيات التي تساعدهم في تقريب الدرس للطلبة. اما الفقرة رقم (٩) والتي تنص على انه: (التطبيق العملي متغلب على الجانب النظري في المحاضرة)،فقد أظهر العكس. فالجانب النظري هو سيد الموقف ، ويمكن ان يعلل هذا بان مفردات منهج اللغة الكوردية تحتاج الى الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. فاللغة تعلم بالتطبيق لا بالتنظير، وعليه يجب تعريف الأساتذة في القسم المذكور بأهمية التربية العملية لتحقيق أفضل تعلم منشود .

اما بقية الفقرات التي كانت درجات تفضيلها مابين عالية جدا وعالية. فهذا يدل على الاطلاع الواسع للأستاذ في القسم المذكور على مختلف المعارف ومتمكنا من مهارات التدريس والتفاعل داخل المحاضرة ، زد على ذلك، التنوع في الأمثلة المطروحة مع مراعاة التنقل من المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الصعب مما حقق هذه النسب المرتفعة في الكفاءات المتطلبة منهم لدى الطلبة في القسم.

٤-أساليب التعزيز والحفز :

جدول (٤)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة فقراته تنازليا للكفاءات المهنية المتطلبة من قبل الطلبة لمجال أساليب التعزيز والحفز

ت	اساليب التعزيز والحفز	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يستعمل التلميحات غير اللفظية والاشارات وتغيير نغمة الصوت لاثارة الطلبة وشد انتباههم .	٤,٤٦	٨٩,٢
٢	متمكن من جعل الطلبة يتفاعلون معه في اثناء تقديم المحاضرة .	٤,٢٨	٨٥,٦
٣	يشجع طلبته على المشاركة الفاعلة داخل المحاضرة .	٤,٢٥	٨٥
٤	متحمس لمادته بشكل واضح من خلال تفاعله مع طلابه .	٣,٩٣	٧٨,٦
٥	يركز على نجاحات الطلبة ويصحح أخطاءهم ولايركز عليها .	٣,٨٩	٧٧,٨
٦	لايسخر من اجابات طلبته الخاطئة ويصححها ويناقشهم فيها .	٣,٥١	٧٠,٢
٧	يستعمل الوسائل التقنية المساعدة والمتنوعة في تدريس مادته .	٣,٣٣	٦٦,٦

يتضح من الجدول (٤) ان جميع الكفاءات المهنية لمجال أساليب التعزيز والحفز في قائمة الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي جاءت درجة تفضيلها ما بين عالٍ جدا كما في الفقرات من (١-٣) وعالية كما في الفقرات من (٤-٦) ، باستثناء الفقرة بالتسلسل (٧) والتي جاءت درجة تفضيلها بتقدير متوسط ويمكن تعليل ذلك بسبب عدم استعمال اغلب الأساتذة للوسائل والتقنيات المعينة لشرح الموضوعات وذلك لعدم توافرها أساسا او عدم اطلاع بعض الأساتذة على مدى أهمية هذه الوسائل في زيادة نشاط الطلبة وفاعليتهم في فهم الدرس .

اما الفقرات المتبقية والتي كان تقديرها بين عالية جدا و عالية فيمكن تعليل ذلك بان اغلب الأساتذة متمكنون في تقديم محاضراتهم ويشجعون طلبتهم على المشاركة الفاعلة داخل الدرس ولا يسخرون من إجابات طلبتهم الخاطئة ومحاولة تصحيحها ومناقشتهم فيها وهذا ما تناشد به التربية الحديثة لتحقيق التعلم الفعال .

٥-التقويم والاختبارات :

جدول رقم (٥)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة فقراته تنازليا للكفاءات المهنية المتطلبة من قبل الطلبة لمجال التقويم والاختبارات

ت	التقويم والاختبارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يعطي الطلبة الفرصة لمناقشته في الاجابة عن الاسئلة .	٤,٤٢	٨٨,٤
٢	يقدم الأجوبة النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية .	٤,٤٢	٨٨,٤
٣	حازم في مراقبته في الامتحانات .	٤,٣١	٨٦,٢
٤	العدالة في تقويم إجابات الطلبة .	٣,٩٩	٧٩,٨
٥	يعيد الأوراق الامتحانية للطلبة خلال مدة قصيرة بعد الامتحان .	٣,٩٤	٧٨,٨
٦	يثير الأسئلة التي تحفز تفكير طلابه وتشد انتباههم .	٣,٩١	٧٨,٢
٧	أسئلته غير مكررة مع السنوات السابقة .	٣,٧٦	٧٥,٢
٨	يقدم تغذية راجعة بكتابة الإجابة الصحيحة على أوراق الطلبة	٣,٦٨	٧٣,٦
٩	اختباراته شاملة ومتنوعة .	٣,٦٤	٧٢,٨
١٠	يعتمد أسلوب النقد البناء في معالجة أخطاء طلبته .	٣,٦٢	٧٢,٤
١١	يبين للطلبة الأسس التي يعتمد عليها في التصحيح .	٣,٦٢	٧٢,٤
١٢	ينوع في أساليب التقويم .	٣,٤١	٦٨,٢

يتضح من الجدول (٥) ان جميع الكفاءات المهنية لمجال التقويم والاختبارات في قائمة الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من قبل الطلبة كانت درجة تفضيلها ما بين عالٍ جدا كما في الفقرات من(١-٣) وعالية كما في الفقرات من(٤-١١) باستثناء الفقرة بالتسلسل (١٢) والتي تنص على انه:ينوع في أساليب التقويم جاءت درجة تفضيلها متوسطة ويمكن تعليل سبب ذلك الى عدم اطلاع اغلب الأساتذة على التطور الحاصل في مجال التقويم والاختبارات والإعداد لأسئلة الاختبار كذلك عدم معرفة اغلبهم بالخريطة الاختيارية ،زد على ذلك المناهج التقليدية التي يدرسونها والنمطية المتبعة من قبل الوزارة في الامتحانات الوزارية والتي لا تشجع الأساتذة بإجراء التعديلات المناسبة للاختبارات .

اما بخصوص الفقرات المتبقية والتي حصلت على درجات تفضيل عالية جدا وعالية وهذا يدل على مدى متابعة الأستاذ للواجبات والأنشطة ويجعل لها وزنا في تقويم طلبته ،كما انه يقدم الأجوبة النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية كتغذية راجعة ،كما يتميز بمراقبته الحازمة في الامتحانات وإثارته للأسئلة التي تحفز تفكير طلبته واستعماله للنقد البناء هذا ما ساعد على حصول هذه الفقرات على مستوى تفضيل متميز .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالهدف الثالث :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، يقترح الباحث التوصيات الآتية :

١- ان أعضاء هيئة التدريس قادرون على إعطاء قيمة علمية ووظيفية للمقررات الدراسية التي يُدرسونها ويعملون من خلالها على زيادة دافعية طلبتهم للعملية التعليمية .

٢- هناك مشكلة حقيقية في عملية التواصل والتفاعل مع الطلبة لفئة من أعضاء هيئة التدريس. مما يقلل من فاعلية تدريسهم للمقرر .

٣-ان وجود الأعداد الكبيرة للطلبة داخل القاعة الدراسية لا يساعد التدريسي مع كل خبراته الى الإبداع والابتكار .

٤-إعداد برامج لتوعية الطلبة والأساتذة على اهمية تقويم الاساتذة من قبل الطلبة مما يؤدي الى تطوير العملية التقويمية للأداء الجامعي .

٥-ضرورة تزويد أساتذة الجامعة بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات المطلوبة لتفعيل وتطوير مخرجات التعليم .

٦-عقد دورات تدريبية للأساتذة للتعرف على آليات الأعداد للمحاضرة وسبل تنفيذها وكيفية صياغة الاختبارات التحصيلية وكيفية التعامل مع الطلبة بروح الأبوة والقدوة الحسنة لتحقيق أفضل تعلم .

٧-توفير ما يساعد الأساتذة داخل القاعة وخارجها في انجاز مهمتهم مثل تقنيات التعليم وتفعيل الموجود منها لتسهيل عمل الأساتذة وتقديمهم أفضل ما لديهم .

٨-ضرورة تبصير الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية التي يفضلها الطلبة. وذلك عن طريق فتح دورات مهنية يشرف عليها تدريسيين في قسم العلوم التربوية والنفسية.

٩-ضرورة تبليغ أعضاء هيئة التدريس بالنتائج التي حصلوا عليها ليتعرفوا على نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم بغية تطوير ادائهم بما يخدم العملية التعليمية .

المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة لتقويم أعضاء هيئة التدريس باعتماد أساليب مختلفة للتقويم مثل تقويم الزملاء والتقويم الذاتي .

٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم الأساتذة من قبل طلبة الدراسات العليا.

٣-إجراء دراسة موازنة بين تقويم الأساتذة من قبل الإدارة وتقويمهم من قبل الطلبة .

Abstract

Evaluating the performance of university teaching staff members and ways to develop it from the viewpoint of their students at Garmian University, Kurdistan Region-Iraq

Keywords: members, university, garmian

Assistant Professor, Dr Manadil Abbas Qassem
College of Education / Garmian University

The methods that are used in teaching Kurdish language mostly depend on dictation and memorizing which means they deal with the low levels of scientific thinking that relates to memory،understanding, applying, analyzing, composition, and evaluation. Additionally, these methods depend entirely on the teacher who is regarded as the major source of presenting information to students which affects them negatively by themeans of dictation and memorizing and then revealing what have been memorized on the day of the exam. In spite of the variety of teaching's methods that proved its effectiveness in teaching and leading students to a significant mastery of the
subject and this is what has been assured by most of the studying in this field. Therefore, this recent research aims to recognize the effect of fish bone strategy or Ishikawa in acquiring the scientific concepts in Kurdish language subject for fourth stage students of primary schools to check the null
hypothesis (there is no distinction with statistical significanceat the level of significance 0,05 between average scores of variable group's pupils who have been taught through Fishbone strategy in acquiring the scientific concepts of Kurdish language and the average scores of control group's pupils who

have been taught the same concepts through the traditional way of teaching . Therefore, the researcher chose the experimental designing with partial adjustment for both controlled and variable groups of post- test as an experimental design for this research. The researcher intentionally chose
Shaheed Molazem Jwameer School for the experiment's purposes in the first semester of the academic year 2017-2018.
The samples of this study include 75 pupils who were divided between two classes. In which one of them represents the variable group while the other represents the controlled one.Each group involved 35 pupils in which group A was chosen arbitrarily to study the scientific concepts using Fish bone
strategy and so did group B but it uses the traditional way.pupils were equalized regarding : chronological age, academic achievement in Kurdish language through the previous scores of the third grade , degree of intelligence and the educational achievement of parents . After the curriculum of Kurdish lesson was determined for fourth stage pupils, the researcher
determined 30 main concepts within the same curriculum then the behavioral goals were formed over 3 levels of acquiring theconcepts and they include: definition, distinction, and implementation. In which they increased to be 60 behavioral goals and he prepared typical teaching plans. After theexperiment of the research was finished, a test application was submitted to test pupils' acquiring of the scientific concepts ofboth variable and controlled groups. The researcher treated thestatistical data using (t_test) for two independent samples and the results revealed that the pupils of the variable group who
were taught using the Fish bone strategy have achieved ahigher level of success than the pupils of the controlled group who have been taught using the traditional way have. As aresult of this the researcher reached to number of deductions،recommendations, and suggestions related to teaching's
methods using Fish bone strategy.

المصادر

- ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ،م ١٢ ، بيروت (د.ت) .
- أحمد، أحمد ابراهيم. دراسة تقويمية لاداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٠ .
- أحمد ، ربيع عبد الحسيب . بعض العوامل المؤثرة في الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ،جامعة الأزهر، كلية التربية ،قسم اصول الدين ،٢٠٠٤.
- الجنابي، عبدالرزاق شنين. تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وانعكاساته في جودة التعليم العالي ، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة ،٢٠٠١ .

- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل . معجم المصطلحات- التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس ط٢، القاهرة، عالم الكتب،١٩٩٩.
- الحكمي ، ابراهيم الحسن . الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد ٩٠ ،كلية التربية فرع الطائف ،٢٠٠٤.
- السيد علي،نادية .تقييم اداء الاستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة ،دراسات في التعليم ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
- الصرايرة،خالد احمد.الاداء الوظيفي لدى اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الاقسام فيها،مجلة جامعة دمشق،المجلد٢٧،العدد الاول+الثاني،٢٠١١.
- الصباطي، سالم محمد وشحته عبد المولى . دراسة تاثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لاداء عضو هيئة التدريس ،المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الأنسانية والادارية ،المجلد الثامن، العدد الأول، ٢٠٠٧.
- صادق،محمد محي الدين،هزار قادر ابراهيم. تقويم اداء عضو هيئة التدريس في جامعة رابرين ،اقليم كوردستان- العراق ، مجلة جامعة رابرين،٢٠١٩.
- حسن،راوية محمد.ادارة الموارد البشرية "رؤية مستقبلية"،مصر،الاسكندرية،دار الجامعة،٢٠٠١.
- عامر،رضا ونسيمة كريبع. اشكالية التقويم الجامعي واثره في تحسين مردود الاستاذ الجامعي ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد٨، ٢٠١٠.
- عودة ،أحمد سليمان. اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية ،المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد الأول ، المجلد الثاني، ١٩٨٨.
- الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٩٨.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، كفايات التدريس، دار النشر والتوزيع ،رام الله ، فلسطين ،٢٠٠٣.

- فروهوالد و ولفجانج، ثقافة المعرفة ام سوق المعرفة حول الاليدولوجية الجديدة ،مجلة فصيلة للتربية المقارنة،ع١٢٥،مكتبة التربية الدولية ،اليونسكو- جنيف، المجلد٢٣،العدد(١)،٢٠٠٣.
- Eggen.p.8 kauchak.d. (1997) educational psychology windows on class room (3rded) upper saddle river . N.J.
- G rouuland EC(1976) meacurnet and Evaluation in teaching macmillan puplishing CO. INC.
- Medily.(1987) . P.M ;Criteria for evaluation teaching . ox ford pergamon press .P, 174.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة كرميان

كلية التربية

قسم اللغة الكوردية

م/ استبانه آراء الخبراء في صلاحية مقياس تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم

تحية طيبة ...

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يرمي الباحث إلى دراسة :تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبتهم . ولما تتمتعون به من علمية ودراية يرجى بيان آرائكم السديدة في صلاحيات فقرات المقياس الذي أعده الباحث نفسه ، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة .

جزاكم الله خيرا ونفعنا بعلمكم

الباحث

د. مناضل عباس قاسم

-- أولا : البيانات الشخصية

الجنس : ذكر أنثى

المرحلة الدراسية : الأولى الثانية الثالثة الرابعة

-- ثانيا : التعليمات

أخي الطالب ...أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العبارات الآتية التي بين أيديكم أعدت لأغراض البحث العلمي وستظل استجاباتكم في سرية تامة،ولن يطلع عليها أحد غير الباحث ،وكل ما هو مطلوب من حضراتكم الإجابة عن فقرات هذا المقياس بمنتهى الصدق والدقة بطريقة تعكس وجهة نظركم الفعلية في التقويم ،وذلك من أجل تحسين وتطوير الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في القسم المذكور، وكما تلاحظون يوجد أمام كل عبارة الأرقام من (١) الى (٥) والمطلوب منكم وضع علامة (√) في الفقرة التي تمثل آرائكم بكل أمانة حيث :

- **الرقم (٥) ويشير الى انك (موافق بشدة) على المعنى الذي تضمنته العبارة .**
- **الرقم (٤) ويشير الى انك (موافق) على المعنى الذي تضمنته العبارة .**
- **الرقم (٣) وتشير الى انك (غير متأكد) من المعنى الذي تضمنته العبارة.**
- **الرقم (٢) ويشير الى انك (غير موافق) على المعنى الذي تضمنته العبارة.**
- **الرقم (١) ويشير الى انك (غير موافق بشدة) على المعنى الذي تضمنته العبارة.**

نشكر تعاونكم المخلص مع الباحث...

١- السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية :

ت	العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	غير متأكد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
١-	مرح وبشوش داخل المحاضرة .					
٢-	يتسم بالدقة واحترام المواعيد .					
٣-	يظهر بالمظهر اللائق والأنيق أمام طلابه .					

٤-	يتسم بالاتزان ودماثة الأخلاق ويراعي مشاعر طلابه .					
٥ .	يتحلى بجانب كبير من الصبر أمام أخطاء طلابه .					
٦-	يتسم بدرجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله					
٧-	يتقبل الآراء المخالفة لرأيه ويناقشها .					
٨-	يتحلى بعلاقات طيبة مع طلابه					
٩-	يحترم طلابه بغض النظر عن نجاحهم أو فشلهم .					
١٠-	يمتلك علاقات طيبة مع زملائه الأساتذة .					
١١-	يتفهم مشكلات طلابه ويسهم في حلها .					
١٢-	يشجع طلابه على المناقشة وابداء آرائهم بحرية.					
١٣-	يقدم محاضرته بحماس وترتيب معد له مسبقا .					
١٤-	متمكن من ضبط الصف.					
١٥-	يطلب من طلبته تقويم ادائه بشكل دوري .					
١٦-	يمتلك مهارة عالية لشد انتباه طلبته على المحاضرة والمشاركة الفاعلة فيها .					
١٧-	يشعر الطلبة بانه قدوة حسنة .					
١٨-	يحفظ أسماء طلبته ويناديهم بها في اثناء تقديم المحاضرة .					
١٩-	صوته واضح ومسموع داخل قاعة المحاضرة .					
٢٠-	يتيح الأستاذ الفرصة لطلبته مقابلته خارج قاعة الدرس.					
٢١-	يرصد ويتابع أستاذ المادة الحضور والغياب في كل محاضرة .					

٢- الاعداد للمحاضرة وتنفيذها :

		موافق	موافق	غير	غير	غير

ت	العبارات	بشدة (٥)	(٤)	متأكد (٣)	موافق (٢)	موافق بشدة (١)
١-	تبدأ المحاضرات وتنتهي حسب التقويم الدراسي .					
٢-	يحدد المراجع والكتب المقررة المناسبة للمادة الدراسية .					
٣-	يبلغ الطلبة بخطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل .					
٤-	يلتزم أستاذ المادة بموضوع المحاضرة ولا يلجأ الى إشغال وقت المحاضرة بأشياء غير نافعة .					
٥-	يوزع فرص الحوار والمناقشة بالتساوي على طلبته .					
٦-	يبدو مستمتعا بالتدريس والعمل مع طلبته في اثناء المحاضرة .					
٧-	موضوعات المقرر الذي يدرسه مرتبة ومتسلسلة بشكل منطقي .					
٨-	يدير محاضرته بمهارة عالية .					
٩-	يستعمل الوسائل التعليمية المناسبة في المحاضرة					
١٠-	يتحرك داخل المحاضرة بشكل مدروس .					
١١-	يشوق الطلبة للمادة المدروسة من خلال أظهار أهميتها .					
١٢-	محتوى محاضراته مناسب للوقت المحدد للمحاضرة .					
١٣-	يتجنب استعمال السلوكيات المشتتة لانتباه الطلبة .					
١٤-	يبرز العناصر المهمة بمحاضرته بكتابتها على السبورة .					
١٥-	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .					
١٦-	يطور محاضراته من طريق التغذية الراجعة من					

	نتائج الطلبة وآرائهم .					
١٧-	يفعل دور المكتبة في المحاضرة .					
١٨-	يفعل كل حواسه عند تقديم المحاضرة .					
١٩-	يحدد للطلبة الموضوعات التي ستقدم في المحاضرة القابلة .					

٣- التمكن العلمي والمهني :

ت	العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	غير متأكد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
١-	متابع للمستجدات في مجال التخصص .					
٢-	وضوح الأهداف التعليمية وترابط المحتوى .					
٣-	واسع الاطلاع على المعارف المختلفة .					
٤-	يغطي مادته المدروسة بما يواكب التطور .					
٥-	يتنقل في موضوعات مادته المدروسة من السهل الى الصعب .					
٦-	التطبيق العملي متغلب على الجانب النظري في المحاضرة .					
٧-	ينوع بالامثلة التوضيحية في اثناء المحاضرة .					
٨-	يتسم الطلبة بالانضباط لكفاءة الاستاذ في تقديم المحاضرة .					
٩-	متمكن من مهارات التدريس والاتصال والتفاعل داخل المحاضرة .					

٤- أساليب التعزيز والحفز :

		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق

ت	العبارات	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	بشدة (١)
١-	يشجع طلبته على المشاركة الفاعلة داخل المحاضرة .					
٢-	يستعمل الوسائل التقنية المساعدة والمتنوعة في تدريس مادته .					
٣-	متحمس لمادته بشكل واضح من خلال تفاعله مع طلابه .					
٤-	لا يسخر من إجابات طلبته الخاطئة ويصححها ويناقشهم فيها .					
٥-	يركز على نجاحات الطلبة ويصحح أخطاءهم ولا يركز عليها .					
٦-	يستعمل التلميحات غير اللفظية والإشارات وتغيير نغمة الصوت لإثارة الطلبة وشد انتباههم .					
٧-	متمكن من جعل الطلبة يتفاعلون معه في اثناء تقديم المحاضرة .					

٥- التقويم والاختبارات :

ت	العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	غير متأكد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
١-	العدالة في تقويم إجابات الطلبة .					
٢-	يعتمد أسلوب النقد البناء في معالجة أخطاء طلبته .					
٣-	يثير الأسئلة التي تحفز تفكير طلابه وتشد انتباههم					
٤-	اختباراته شاملة ومتنوعة .					
٥-	ينوع في أساليب التقويم .					
٦-	حازم في مراقبته في الامتحانات .					
٧-	يعطي الطلبة الفرصة لمناقشته في الأجابة عن الأسئلة .					

٨-	يقدم تغذية راجعة بكتابة الإجابة الصحيحة على أوراق الطلبة .					
٩-	يبين للطلبة الأسس التي يعتمدها في التصحيح .					
١٠-	أسئلته غير مكررة مع السنوات السابقة .					
١١-	يعيد الأوراق الأمتحانية للطلبة خلال مدة قصيرة بعد الامتحان .					
١٢-	يقدم الأجوبة النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية					